

78
مهدي
السنة التاسعة - ايار 2012 الموافق جمادى الاخرة 1433 هـ
www.mahdimagazine.com



ممَّ نخافُ؟

يخافُ الدوري من **الصيادْ**
والغزلانُ تخاف **الفهدْ**!

جُنَّ الفأرُ لمرأى **الهرْ**
و**الثعبانُ** وراء القردْ

يخشى الكلُّ من **الزلزالْ**
والأمواجِ بعُرض **البحرْ**

وأمَّا النَّاسُ تهابُ **النَّارْ**
و**الصاروخَ** بلونِ **القهرْ**

وأنا **طفلٌ** من **لبنان**
لا أخشى **أعداء اللهْ**

ففوق السُّحب هناك **اللهْ!**
وفوق الأرض **جنودُ اللهْ!**

وأنام ملءَ جفوني

وأنام **ملء جفوني**

رحمكَ الله... يا جدّي

...وقفَ جدّي يوماً على شرفةِ منزلنا، وكانَ لا يزالُ حديثَ البناء، وأشارَ إلى الأرض الممتدّة أمامنا، متوجهاً بالكلام إلى أبي: **"ازرَعها بأشجار الزّيتون!"**... سكتَ قليلاً، وكان لا يزالُ يتأملُ امتدادَ مساحة الأرضِ أمامه، ثمَّ أضاف: "للإنسان روح.. ولشتلة الزَّيتون ألفُ روح!".

كنتُ لا أزالُ صغيرة، لكنّه كان يُعجبني أن أتأمّل جدّي بقامته الممشوقة رغم كبر سنّه، وسحنتهِ الجنوبيّة السّمراء، ونظرته الثاقبة والوديعة في آن.. فوقفتُ على زاوية الشرفة، ورحتُ أتأمّله وفكري يحاولُ أن يفكّك رموزَ كلماته.. فهمَ حيرتي، فأضاف: **"الإنسانُ يا عزيزتي كلّما كبرَ في العمر، قلَّ خيره، وضعفَ عودُه، وإذا أصابه مرض أثّر فيه وأعجزه..والزّيتونة كلّما كبرت في العمر، زادَ خيرها، وثخن عودها، وامتدَّ الظلّ تحت أغصانها العالية، وكان لثمرها زيتٌ فيه العافية والنّور والحكمة"!**

رحمكَ الله يا جدّي.. كم أشتاقُ لحكمتك وقامتك! هل تعرفون يا أحبتي؛ جدّي توفي عن عمرٍ ناهزَ المئة والعشر سنوات! وجسده لم يعرف المرض يوماً! إنما موته كان عن هرم وعجز.. **هل تعرفون لمَ؟**

جدّي كانَ صديق الزيتونة الوفيّ، وكانت يده هي التي تحفر لها حفرة الميلاد، وتسقيها ماء البقاء، وترفعها قليلاً قليلاً إلى وجه الشّمس، لتضرب بجذورها في الأرض، وتترنح حباتها الخضراء بين يدي الهواء فرحاً وحبوراً.

أحبتي.. لولا اليد التي تزرع، ولولا اليد التي تسقي، ولولا اليد التي تقطف الثمر، وتعصر الزيتون، وتجمع الزيت.. لما وقفت فوق أراضينا مئات الآلاف من الأشجار، تعلمنا أن الحياة تحتاج للصبر الطويل، والعمل الجاد الدؤوب المليء بالحب والحنان، وأن للعمل آثار طيبة ورائعة!

هكذا يا أحبتي، تعلّمنا الزيتونة درساً، ويعلّمنا الزّارع دروساً، وتعلّمنا الحياة أن نقفَ تحيّة إجلالٍ لكلّ من له يد في رفع غصن أخضر، وبناء سقفٍ يحمي، وتربية طفل يتحرك.. لكلّ العاملين المتعبين، ألف تحية، من قلوبنا نحن الصّغار.

مع محبتي
رئيسة التحرير

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: بتول رضا
طباعة: DB UK

رسمة الغلاف: سياميك الخازني
تصدر عن كشافة الإمام المهدي "عج"

تلفاكس: 01-545836
أرسل لنا على العنوان التالي:
بيروت - الحدث - شارع الجاموس - قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - الطابق الرابع
صندوق بريد: 24/2
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 4000ل.ل، الدول العربية ما يعادل 4 يورو.
الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو، الإشتراك السنوي: لبنان 45،000ل.ل
الدول العربية ما يعادل 45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

ما أجمل أسمائهم

بقلم: اميمة عليق رسوم: صلواتيان

كانت الكلمات أجمل ما ألهمه الله للبشر. وكانتِ الأسماء أرقَى الكلمات، فعلّمَها كلّها لآدم، كي يتعرَّف إليه.

وكانت الأسماء كثيرة! كلما إشتاق لصفة منها ناداه بها، حتّى لا يشعر بالغربة.

ولأنّنا مثله، صارَ لكلٍّ منّا اسمٌ: مريم، فاطمة، نور،...... علي، حسن، صادق، حيدر، هادي،.....

فالأسماء لنا، تدلُّ علينا وتشبهنا! وما أجملَ أن نشبهها كأن يكونَ كريم كريماً، وصادق صادقاً، وفاطمة كفاطمة، ومريم مثل مريم.

أمّا الفرق بيننا وبينه، أنَّ أسماءَه تشبهه بل هي نفسه، فمن أسمائه اسم كريم وهو الكرم، واسمه الرزاق وهو الرزق، واسمه الحي وهو الحياة. ولأنّ أسماءَه الأكمل وعدَ أن يهِبَها لنا، لنشبهه أكثر، وجاء البشر ورحلوا، وكان أبناء فاطمة"عليهم السّلام"؛ كأمّهم ، كجدِّهم، كأبيهم...كأسماء الله، وكانُوا الأشبه بأسمائهم، فصارت أسماؤهم من أسمائه، فكان الصَّادقُ صادقاً، والباقرُ عالماً، والكاظمُ لا يغضب، والهادي يهدي إلخ... وكنَّا كلّما تشبّهنا بهم، اقتربنا من أسمائهم، ومن أسماء الله. وكلّما ابتعدنا أحسسنا بالغربة حتى عن أسمائنا.

فيا إلهي بحقِّ أسمائك الحسنى، وأسماء أوليائك الكرام.. لا تتركنا نتيهُ في غربةِ أسمائِنا..



كلمته أعطت **البركة**

كانت الشَّمسُ الحارقة ترسلُ أشعتها على شجراتِ النَّخيلِ في المدينة، وكانَ يتهادى إلى الأسماعِ أصواتُ بعضِ العصافيرِ الشَّاكرة لله، لأنَّها وجدت غصن نخلة تأوي إليه من لسعاتِ الحرّ.

وهناك، قريباً من إحدى البساتين حيث يعملُ الباقر"عليه السّلام" بكدٍّ في أرضِه، مرَّ "محمد بن المنكدر" أحدُ المتصوِّفة[1]، وحينَ رأى الإمام الباقر"عليه السّلام" منهمكاً في العمل، اقتربَ منه لينصحَه، سلَّم عليه وقال: **"أصلَحَك الله، شيخٌ من أشياخِ قريش في هذه السَّاعة، على هذِه الحال في طلب الدّنيا، لو جاءَك المَوتُ وأنتَ على هذِه الحال؟"**

تبسَّم الإمامُ"عليه السّلام" ناظراً إليه، وهو الذي يعرفُه جيداً، ويعرفُ تركَه للعملِ واعتماده في معيشته على صدقةِ النَّاس المشفقين عليه؛ فأجابه: **"لو جاءني -والله- الموتُ وأنا على هذه الحال، جاءني وأنا في طاعة من طاعاتِ الله، أكفُّ بها نفسي عنكَ وعن النَّاس ، وإنّما كنتُ أخافُ لو جاءني وأنا على معصيةٍ من معاصي الله".**

سكتَ ابن المنكدر متعجباً من هذا الكلام الذي لا يتكلّم به إلا أبناءُ فاطمةٍ وعلي"عليهما السلام" وقال: "يرحمك الله، أردتُ أن أعظَك فوعظتني".

انتشرت كلمات الباقر"عليه السّلام" بين حبّات التراب وأغصانِ النَّخيل وثمرات التّمر، لتزيدَ من بركةِ الأرض والبستان.

1 المتصوِّفة: فرقة من الناس تؤمن بأن العزلة عن الناس و ترك العمل و كسب الرزق والإنصراف للصلاة والعبادة، أفضل الأعمال عند الله.

الحجر **الكريم**

كانَ الإمام الهادي"عليه السّلام" يستمعُ إلى مشكلة رجلٍ، ويستفسرُ عن خباياها بدقة، عندما دخلَ عليه "يونس النقّاش" وهوَ يرتجفُ خوفاً، وبادرَ الإمامَ قائلاً: **"سيدي! جاءني رجلٌ من القصر ومعه "حجر فيروز" ثمين، وطلبَ منّي أن أنقشَ عليه، فانكسرَ أثناءَ العمل، وأصبحَ نصفين، وسيرسلُ عليَّ غداً، وإنّي لا آمنُ أن يبطشَ بي إذا عرف ذلك".** نظرَ إليه الإمام"عليه السّلام، ابتسم له، دعا له، ثمَّ طمأنه قائلاً: **"لن يصلَك منه سوء، بل سيصيبُك خيرٌ من ذلكَ بإذن الله".**

وفي اليوم التالي جاءَ حاجب الخليفة قائلاً: "لقد غيّرت رأيي فلو شطرته نصفين، وسأضاعفُ لكَ الأجر". تظاهرَ النقاش بالتفكير، وقلبه يطيرُ فرحاً وقال: "حسناً، سأجهدُ نفسي في ذلك". شكرَ الحاجبُ النَّقاشَ، فتوجَّه النَّقاش إلى منزل الإمام"عليه السّلام" ليشكره، ويسأله ما الذي دعاه له كي ينجيه. قال له الإمام"عليه السّلام: **"لقد دعوتُ الله أن يريكَ خيره، ويحميك من شرّه".**



كلمات من نور الباقر(عليه السلام):

- "سلاحُ اللّئام قبيحُ الكلام".
- "اعرف المودة فى قلب أخيك بما له في قلبك"
- "إيّاك الكسل والضّجر فإنّهما مفتاحُ كلِّ شرّ، من كسل لم يؤدِّ حقاً، ومن ضجرَ لم يصبر على حق".
- "من لم يجعل الله له من نفسه واعظاً، فإنّ مواعظ النّاس لن تغنى عنه شيئاً".

كلمات من نور الهادي (عليه السلام):

- من أطاع الخالق لم يبالِ بسخط المخلوقين.
- من هانت عليه نفسه فلا تأمن شرّه.
- العتاب خير من الحقد.
- لا تطلب الوفاء ممن غدرت به.

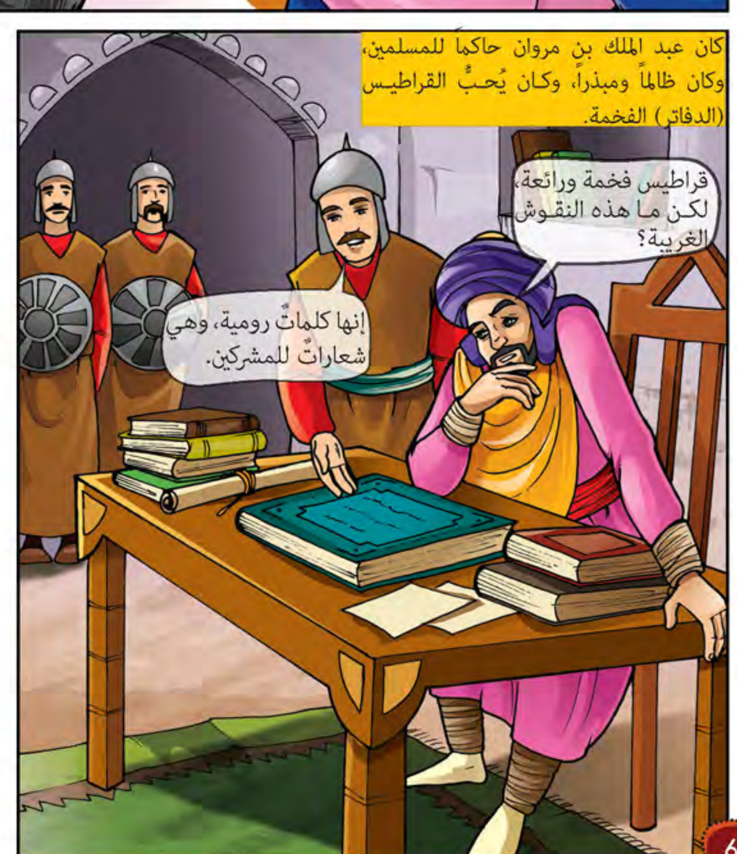
الإمام الباقر (عليه السلام) وقيصر الروم

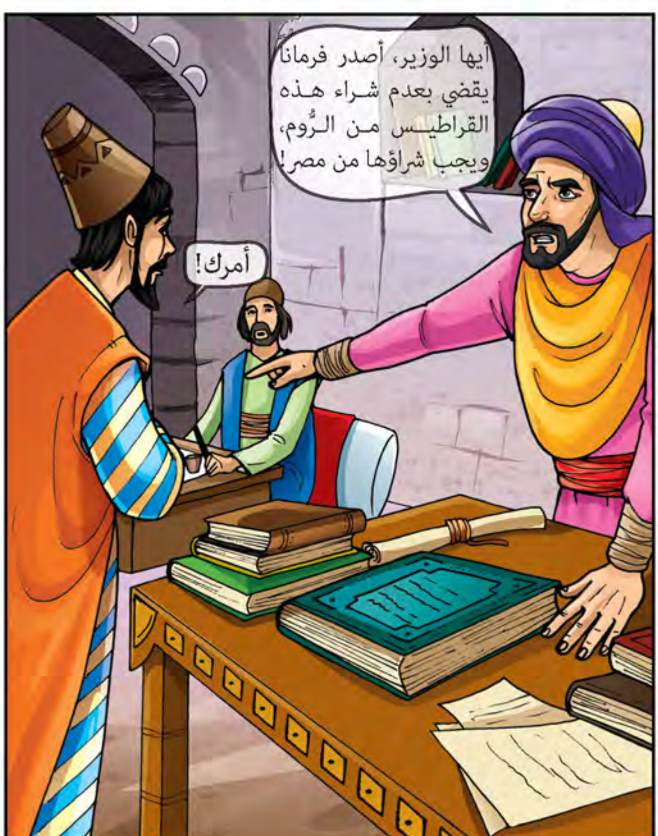
سيناريو: بسمة حيدر
رسوم: نور الكوثر












كان لهذا الفرمان أثر كبير على تجارة الروم.


الويل لهم! منعوا الشراء من عندنا، وحرمونا من كتابةٍ عقائدنا! سوف أعاقبهم عقاباً لم يعرفوه من قبل!


كان المسلمون والعرب يتعاملون بالدراهم والدنانير المسكوكة في بلاد الروم، لأنها كانت العملة الرائجة حينها.
«وأنا أحذرك، إن لم تعد التجارة كما كانت، فإني سوف أصك دنانير ودراهم منقوش عليها سب الإسلام وشتم نبيك!» انتهت رسالة القيصر!
«ماذا جنيتُ على نفسي! **وما الحل؟**»


«أشيروا علي أيها الناس! فإما أن أقبل بشرطه، أو انه سوف ينشر تلك الدراهم في أنحاء المعمورة؟!»
يا مولاي أنت تعرف من عنده الحل: محمد الباقر! فاذهب إليه لكي يحل المسألة!
فلنطعه.
لا أدري.


وهكذا سار السلطان إلى الإمام الباقر لكي يطرح عليه القضية، فالتقيا الإمام في الطريق.
هذه هي القصة يا أبا جعفر!
هوّن عليك: فأمّا أن يُسيءَ إلى النَّبي(ص) فلن يكون هذا. وأما صكّ النُّقود فحلّه عندي!


خذوا هذه الدنانير الذهبية، والدراهم الفضية، واصهروها بالنار.
ثم اصنعوا قوالب من صخر صلب على هيئة الدنانير والدراهم.
ثـم اجعلـوا وزن الدراهم عشرا ووزن الدنانير سبعا.


احرصوا على أن تنقشوا على الوجه الأول **سورة التوحيد**، وعلى الوجه الثاني(**محمد رسول الله**) وعلى الحافة اسم البلد وتاريخ صناعته.


إذاً فعلوها وتركوا التعامل بنقودنا، فلن يكون لنا سيطرة على أسواقهم بعد اليوم! إنها الخسارة الفادحة!


هذه القصة توضح لكم كيف كان الأئمة(ع) يتدخلون لحفظ الإسلام وعزة المسلمين، مع أنهم كانوا مضطهدين في أغلب الوقت!
الشكر لك على هذه القصة!

تمّت



حكاية السنديانة الأخيرة

وحيدة أنا الآن

خلف صخرتي الضخمة، أعاني الوحشة والألم، وأنتظر من يأتي ليساعدني علني أعيد الحياة إلى هذا اليباب[1].

بقلم: د. صالح إبراهيم
رسوم: نادين قنواتي عناني

بدأت الحكاية المؤلمة عندما انتشرت جماعة من **البشر** تعمل الفؤوس في جذوع أخواتي، وكنت صغيرة، مضت خمس سنوات على ولادتي من جذر انفرع من جذور **أمي** وامتدّ خلف صخرة. لوّحت **أمي** بأغصانها كالمجنونة، وهي كبيرتنا على هذه الهضبة. سألتْها أختها اللصيقة بها: **"ما بك؟"**

قالت: "جاؤوا إلينا، يقطعون جذوعنا وأغصاننا ليصنعوا منا الفحم.. أخشى أن يرتكبوا مجزرة هذه المرّة. **إنهم كثر..**"

تهدلت غصونها حزناً ولم تتكلم ثانية.

أما **أنا** فصرت أنظر حولي، أريد أن أفهم ما يجري. رأيتهم ينتشرون، يقطعون الشجرات. تتهاوى ترتطم بالأرض ارتطاماً موجعاً. تطلق فرقعاتها صرخات ألم.. تلتحم بالتراب ممددة. يفصلون أغصانها عن الجذوع، ثم يجمعونها على شكل قباب ويغطّونها بالتراب ويشعلون تحتها **ناراً** حتّى تتفحم.

1 **اليباب**: الخالي الذي ليس فيه أحد



تزداد **أمي** حزناً وألماً، أزداد **أنا** رعباً. أنظر إلى الهضبة والسفوح قبالتي أراها جرداء، فيملأ الرّعب كياني. أرفع غصوني مع النسمات فأراهم جادّين في تقطيعنا، نحن سنديانات الهضبة الأخيرة.

يقتربون! ماذا سأفعل؟ لماذا يفعلون بنا هذا**؟** ألا يعرفون أننا سبب من أسباب حياتهم**؟** ألا يعرفون أننا نجلب لهم ماء السماء وننقي لهم الهواء ونجدّده**؟** ألا يعرفون أننا نحيي الطبيعة**؟** ماذا سيحل بهم عندما يقضون علينا**؟** أيعرفون أنّ أرضهم **ستتصحّر؟** لم أعد أجرؤ على النظر إليهم، ولا إلى أمّي التي تغرق في حزنها أكثر فأكثر. صرت أتكور على نفسي وأدعو ربي كي يبعث الرّيح تلوي أغصاني، لتخفيني خلف الصخرة علّني أنجو.

الآن أحبّ هذه الصخرة. في البداية كرهتها، وكرهت حياتي خلفها.إنها تفصلني عن أمي وعن أخواتي تعزلني تماماً...الآن أريد هذه العزلة.

قد تنجيني من

الموت

تقترب منّا جماعات **البشر**، تضرب وتضرب بفؤوس ضخمة، قاتلة...أسمع صرخات أخواتي تملأ المكان... وصلوا إلى **أمي** وأخواتها. **قطعوها**. عصرني الألم. تكوّرت على نفسي أكثر من ذي قبل. اسودّت الدنيا في نظري.

قطعوا كلّ الشجرات، كلّها!

أنا وحيدة الآن وحزينة حتى البكاء. الأرض حولي جرداء، غادرتها الطيور والحشرات والحيوانات...رفعت أغصاني قليلاً مع الرّيح. غادروا المكان. **نجوت**

هل رأوني واستصغروا حجمي، أم حجبتني عنهم الصخرة؟

أعرف أنني نجوت والدنيا حولي بلقع[2]، لا حياة فيها، وأنا حزينة، منقطع بي. أدعو ربي أن يرسل إليّ طيراً ما يؤنسني، أو إنساناً يعرف قدري علّه يساعدني على مدّ جذوري أو نشر بذوري.

أمدّ أغصاني إلى الأعلى مع الريح، أنظر حولي وأدعو من جديد: **"يا رب أرسل إليّ من يساعدني على إعادة الحياة إلى هذا الخواء. يا رب كثّر من بذوري، ومدّ في جذوري كي أملأ هذه الأرض بالشجر. يا ربّ كثر من بناتي علّ الطّير يعود، علّ الخير يعود."**

2 **بلقع:** خالية

مذكرات من زمن الحرب والانتصار

رسوم: **حسان شميس**

عبّاسُ يكملُ رسمتَه

دُقَّ الجرس، ووقف الناظر عابساً مثل عادته، فارتجف بعض الطلاب خوفاً منه، فيما استمر آخرون في الشغب خفيةً، وبعد قليلٍ تفرق الجميع في صفوفهم.

كان عباس جالساً في مقعد قرب الشباك الواسع، ينظر إلى التلال البعيدة، لقد كان يعجبه لون جبل صافي إذ يظهر أسوداً من بعيد لكثافة الأشجار الخضراء عليه.. تنهّد تنهيدة طويلةً، وأمسك قلم الرصاص بين ابهامه وسبابته، ثم نظر إلى اللوح، فقد شرحت لهم معلمة الفنون درساً أولياً حول تقنية الظل والنور.. لم يكن يحب ساعة الفنون، فقال في نفسه «الظل والنور؟! ربما تتحدث المعلمة عن الكهرباء في بلادنا! هههه» تبسم قليلاً.. ثم نظر في دفتره الأبيض الكبير.. وجد صفحةً كبيرة من النور الأبيض أمامه، فرسم نقطةً، ثم حدّث نفسه قائلاً: «مهما كان النور قوياً، فإن نقطة سوداء واحدة تستطيع أن تكبر كثيرا»، فأخذ يرسم حول النقطة دوائر سوداء ضخمة، ثم تخيل أن للدوائر شوكاً وإبراً، فرسم لكل دائرة شوكاً..



بعد قليلٍ أصابه الملل، فشرد في التلال البعيدة..

نظر إلى التلة التي كان يجثم عليها الموقع الإسرائيلي في قلعة الشقيف، فرأى دخاناً أسوداً عظيماً يخرج منها. ثم رأى شبحاً أسوداً ضخماً يُحلّق في السماء ويطير طيراناً غير متوازنٍ، ثم يطلق كتلاً سوداء على الأرض!

ما الذي يحدث؟

وقف على قدميه، تمسك بالشباك، فرأى كل التلال في الجنوب يتصاعد منها الدخان الأسود.. ثم، رأى سيارات وقوافل من الناس تخرج إلى الطرقات حاملةً أضواءً صفراء لامعة تُلاحق الأشباح السوداء وتخمد دخانها في كل مكان، ويتعالى منها صوت التكبير!

لم يعرف ما الذي يحصل؟!

ومن يسأل؟ نظر حوله في الصف، فلم يجد أحداً، فأحس بوحشة قاتلة، وما هي إلا لحظات حتى دخلت المعلمة باكيةً وحولها كلّ الصبية ثم قالت له: «يا عباس! لقد فرّ كل الإسرائيليين من لبنان!»!

صُدم عباس من هَول الخبر المفرح.. فجلسَ، ووضعَ دفتر الرسم أمامه. تذكّر أباه الأسير، فتبسّم، ثم أخذ يرسم حول الدوائر السوداء سهاماً من النور الأبيض.



زهراءُ فرِحَتْ

كانت قد بلغت الثامنة من عمرها، فوقفت أمام المرآة تُسرّح شعرها بالفرشاة، وجلست إلى جانبها صديقتها "رحمة" تراقبها وتتبسَّم، فلقد كانت "رحمةُ" تحبُّها حبّاً جمّاً.

نظرت زهراء إلى وجهها في المرآة وإلى عينيها الخضراوين،

ثم قالت في سرِّها: **"يا الله!! كم هما تشبهان عيني والدي!** الكل يقول لي ذلك وأنا لم أكن ألتفت!".. نظرت إلى صديقتها "رحمة" فسألتها: "هل هما مثل عينيه؟".. أجابتها بالإيجاب.

وضعت زهراء صورة أبيها أمام المرآة، وأخذت تمسح عليها بكفيها الصغيرين.

وراحت تتذكر، قبل سنة واحدة، كان أبوها في هذه الغرفة، جالساً على السرير وهي تضع رأسها على ركبتيه، وهو يحكي لها القصص، ويغني لها تهويدات لطيفة قبل النوم.. سألها أبوها حينها: «بنيتي، إذا كان أبوك سبباً في أن يفرحَ كل الناس، فهل تحزنين أنت»؟ وقتها لم تفهم شيئاً، بل اقتربت من أبيها، وشدت على كفيه الدافئتين ونامت نوماً طويلاً وهنيئاً.

أجمل أبٍ كان وأعظم أبٍ.

تذكرته يوم أتوا بجثمانه شهيداً، وقتها جاءت فأمسكت يديه، فوجدتهما قد بردتا، ونظرت في عينيه فوجدتها مغلقتين، لكنها لم تنس لونهما الأخضر الجميل.. وكذلك بسمته التي بقيت تنظر إليها حتى غاب جثمانه عن ناظريها..

وكانت الأيام عصيبة جداً عليها بعد استشهاده... كانت تقف على شرفة منزلها، وتراقب الأولاد وهم يمشون مع آبائهم، ويضحكون ويتحدثون.. **وتقف هي وحدها على شرفتها الباردة.**

كانت غارقة في تفكيرها العميق وذكرياتها.. فما أحست إلا و"رحمة" تجذبها بيدها وهي تصرخ بها: **"هيا زهراء! أمي وأمك تطلبان منا النزول إلى باحة المنزل الآن"!**

نزلت الطفلتان، وإذ بزهراء تجد كل أهل الحارة مع الشيخ محمد في انتظارها، فاضطربت قليلاً، وعلاها الحياء الأحمر.

تقدم نحوها الشيخ محمد وقال لها بحنان: **"اليوم يا زهراء ٢٥ أيار، لقد فَرّ الإسرائيليون اليوم من أرضنا! لقد هزمهم أبوك الشهيد يا زهراء.. يا زهراء لا تحزني، فحزنك يبكينا!** يا زهراء، افرحي لأن أباك بطل عظيم، وقد أفرحنا كلنا بانتصاره على العدو"!

سكت الكل، وظلت زهراء صامتة.. نظرت في وجوههم، فرأت فيهم أملاً كبيراً يشعُّ بالحياة!

تذكرت حديث أبيها لها، وها هو قد أصبح سبباً في فرح كل الناس! فلماذا تظل هي وحيدة بحزنها؟

تقدمت زهراء نحو أهالي الحارة، وتقدموا هم نحوها خطوة.. ثم ركضت نحوهم وأمسكت بثياب الأطفال والنسوة وقالت لهم: "اخرجوا وافرحوا لكي يفرح أبي بكم"..

ثم طار عصفور فوق زهرة بنفسجٍ نضرة، وتحول إلى نسيمٍ عليلٍ.

أبو علي يهرب من الحقل مجدداً

كان أبو علي في صبيحة ذلك اليوم يغط في نوم عميق، ومهما حاولت زوجته إيقاظه لم تفلح. فتحت الشباك، فدخل هواء الصبح البارد، فما كان منه إلا أن جمّع على نفسه الغطّاء السَّميك، وأدار بوجهه اتجاه الحائط، وما هي إلا هنيهات حتى علا شخيره!
ولكنَّها لم تستسلم، فأخذتْ تتحرَّك في الغرفة ذهابا وإيابا، وتقلّبُ في الأغراض محدثةً ضوضاء عالية، لكنَّه كان مصرّاً على النَّوم، فلم يتحرَّك بدنه ولو قليلاً.
ثمَّ خطرَ في بالها أكثر الأشياء إزعاجاً له: أن تفتحَ باب خزانة الثِّياب الخشبيَّة القديمة، والحقُّ يُقال إنّ مفاصلَها الحديديَّة المهترئة كانتْ من أكثرِ الآلات الموسيقيَّة إزعاجاً، في ذلكَ البيت الكامن على بوابة الوادي في آخر الضَّيعة!
وفعلاً فقد أثمرت جهودها، فقام الحاج أبو علي، وشارباه الكثيفان قد تهدلا على الجانبين، فيما تغيَّرَ شكل وجهه بشكلٍ مضحك.. حاولَ أن يعبسَ في وجه امرأته، لكنَّه عرَفَ في سرِّه أنّه لن يستطيعَ ذلك لأكثر من لحظتين: فوجه زوجته كان دائم الابتسام ويريحُ النَّفس!
قالَ لها بعدَ دقائقَ: "طَيِّب! ها قد قمتُ وجلستُ على السَّرير! خيراً إن شاءَ الله؟"
قالت له مبتسمةً: "لا شيء.. لكنَّك تأخرت عن العمل في الحقل!"
فتابع تنقلاتها في البيت، ثمَّ قال لها: "والله، لو أنَّك كنتِ عندي زائرةً لما عتبتُ عليك! وكأنك لم تكوني تراقبينني طوال الأسبوع، أذهبُ إلى الحقل ثمَّ أعودُ مسرعاً مثل الغزال، فالاسرائيليون -كما تعلمين أيتّها النبيهة- يحبُّون جداً حقليَ الواسع! وكأنَّه لوحة رماية، الله الوكيل!"
تبسَّمت الحاجة أم علي، ثمَّ جلست إلى جانبه قليلاً، حدثته، وقدّمت له كوباً من الشَّاي ولقيمات من كرات اللَّبنة المحشوَّة بالجوز..
وسرعان ما وجدَ نفسَه يسيرُ مبتسماً إلى الحقل، واضعاً معوله على كتفه، جارّاً الثّور وراءه، وهو يضحكُ في سرِّه من قدرةِ زوجتِه على الإقناع!
دخل الحقل، وضع ثوره جانباً قرب صخرة كبيرة لحمايته من أي قذيفة مُحتَمَلة، ووضع كفه فوق جبينه آخذاً بمراقبة الموقع الاسرائيلي المطلّ على حقله الكبير، وعلى كافة المنطقة!
تبسّم أبو علي ابتسامة واسعة، وقال بصوت خفيض: "المغفلين، لا بد أنهم لا يزالون نائمين".
وهكذا، دلف أبو علي إلى الحقل، والثور أمامه يسير مترنحاً بعد أيام طويلة من التعطيل، وأبو علي يكزه بـ "المسيس"[1]، فيتقدم الثور خطوات يسيرة ثم يبطئ.. وهكذا مرّت الساعات، وأبو علي يروح في الحقل ذهاباً وإياباً، والحقل تزداد فيه "الثلوم"[2]..
"الوضع ليس مريحاً أبداً، وأنا غير مطمئن.. يا الله! ولا رصاصة واحدة؟ ولا قذيفة؟ ولا أبواق إنذار.. لا دورية... لا شيء؟" قطّب حاجبيه منزعجاً.. ثم أوقف الثور، وأخذ ينظر إلى الموقع الإسرائيلي المحاذي: لا يوجد أي حركة! ولا حتى همسة، أو شجارٍ ما! حتى ذلك الجندي المزعج الذي كان يكيل له السُّباب كل يوم من على أعلى الساتر، لم يظهر اليوم!
"الموقف حرجٌ جداً، وأنا أشمُّ -وبسبب خبرتي- رائحة عمل عسكري ما يحضر له الإسرائيليون خفيةً"! والتمعت عينا أبي علي بضوء حاد!
وما هي إلا لحظات، حتى كان أبو علي ينسحب انسحاباً هادئاً من الحقل، لكي لا يلفت انتباه الاسرائيليين، وأخذ يدعو في سرّه أن لا يعلو للثور خوارٌ في غير وقته.. وما هي إلا مسافة حتى لاح له البيت، فترك الثور والمحراث، وأخذ يخطو خطوات واسعة، ثم استحالت ركضاً، وما إن وصل البيت وضع يده على الباب فوجده مفتوحاً، فدخله، ليجد زوجته تضع كفيها على وجهها، وتبكي بكاءً مريراً، وعيناها محمرتان مثل الجمر.
صرخ أبو علي: **"أنا ذاهب لأخبر المقاومة عن هجوم محتمل للإسرائيليين.. لن أتأخر"!**
لم تلتفت إليه أبداً.. ولم تُحرّك وجهها عن التلفاز.
تفاجأ أبو علي من ذهول زوجته، ولما تقدم منها، التفتت إليه ثم قفزت على قدميها مثل فتاة في العاشرة من عمرها وقالت بصوت ملؤه الحياة: "أيّ هجوم؟ وأي إسرائيليين؟ تعال وانظر الإسرائيليين أصبحوا خارج الحدود.. الحمد لله يا أبا علي: لقد انتصرنا"!
وقع الخبر على رأسه كالصاعقة، ففتل ظهره وأسند كتفه على جانب الباب، ثم نظر إلى الموقع الإسرائيلي نظرة طويلة، وما لبث أن انفجر بالبكاء، وكأن صخرة ثقيلة قد انزاحت عن صدره، ثم سكت.. وبعدها خرج إلى الحقل، وزرع زيتونة صغيرة، وتينة يافعة.



"المسيس"[1] : عصا طويلة في رأسها مسمار صغير، يضرب بها الفلاح متن الثور كي يحثه على السير.
الثلوم[2]: الثلم هو المجرى الذي يحدثه المحراث في الأرض.

أعناب شلبية

سيناريو: د. صالح إبراهيم
رسوم: محمود شميس

جهّزا نفسيكما للإنطلاق. تضعان العبوة في المكان المحدّد وتعودان. لا عمل لكما غير ذلك سوى الدّفاع عن النفس..

حسن أنت تعرف الطّريق والأمكنة جيدًا. عرِّف "عمار" بها. لمهمات أخرى.







يعني عمرها تسعون عامًا. ما شاء اللّه.

نعم. وقد أخبرت رفاق الطفولة بحكايتها. فأطلقنا عليها هذا الإسم: شجرة ستّي". هنا في جوارها كان ملعبنا المفضل. كنا نتسلقها. نأكل من بلّوطها. نعبث بها...













من أين لك بالعنب؟

من كرم حلبية.

"من هي حلبية؟".

حلبية هي شلبية

هه هه.. من هي شلبية؟





ما بك؟

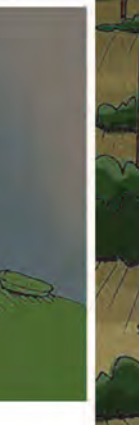
هل تسامحنا حلبية؟

عُرفت حلبية بذكائها وحدسها. بعدما كبرنا، بما نقوم به، لم تفاتحنا بالأمر، لكنّنا رأينا ذلك في عينها وفي خوفها علينا. وحدث أن مرض جدي محمود ولم يشفه طبيب. فنذرت عنب الكرم لنا إذا شُفي. وشُفي جدي، وصار بإمكاننا أن نأكل من عنب الكرم بناءً على نذرها.









تمّت



أحبتي،

أنا مقاوم من جنوب لبنان، وكنت فيما مضى ضمن مجموعة كبيرة من الشباب الذين حملوا سلاحهم لقتال الجيش الفرنسي الذي كان يستعمر بلادنا في تلك الفترة، سنة 1918 وما بعدها.. وكان قائدنا في ذلك الوقت رجل عظيمٌ اسمه:

السيد عبد الحسين شرف الدين رحمه الله.

بقلم: **سوسن جمعة**
رسوم: **حسان شميس**



لا تعلمون كم كانت فرحتي برؤيته!

كنت في ذلك اليوم، والكثيرين من أهل الجنوب، نقف على طول الطريق الساحلي، حاملين معنا الحلوى والأطفال يركضون ويغنون، والنسوة خرجن من بيوتهن وجلسن يُعددن الطعام للمحتشدين، ولما ارتفعت الشمس في السماء وإذ بموكب من الخيول والعربات يسير متمهلاً، حتى إذا أصبح بمحاذاتنا، توقف، ثم نزل من إحدى العربات شخص متوسط القامة، بهيّ الوجه، نظرت إليه فرأيت وجهه يشع بالنور! وقسماته تفيض بمعاني العزة والكرامة، فأيقنت أنه ليس إنساناً عادياً، ومن دون شعور صرخت:

"هذا قائدي"!!

لا للظلم!!

في يوم من الأيام ، جاء أحد الفلاحين إلى السيد، وكنت جالساً إلى جوار منزله، و تبدو عليه سيماء الحزن، وكأنّ احداً قد سلبه روحه، أو أخذ منه ولده!! استمعت إلى الفلاح وهو يتكلم مع السيد، فإذا به يشكو إليه أن أحد **الإقطاعيين** يريد أن يشتري منه الأرض غصباً عنه وبثمن بخس! أو أنه سوف يتكلم مع **الحاكم العثماني** كي يعطيه الأرض من دون مقابل!!

نهض السيد حينها، وخرج من منزله غاضباً ثم نظر إلي وقال: **"اذهب إلى البيك، وقل له أن يأتي إلي الآن، وإلا فإنني سوف آتيه بجنودٍ لا طاقة له بهم!"**، ذهبت إلى البيك بسرعة، وعندما قلت له أن السيد يريدك، **خاف البيك! واضطرب!** ثم خرج ورائي مسرعاً ولم يطلب من أعوانه أن يمشوا معه! وما هي إلا ساعات حتى كان الفلاح جالساً قرب أرضه ينظر إليه بفرح، ويدعو للسيد!

حينها، أيقنت أن النصر سوف يكون قريباً على كل من يضطهد الناس، **وحينها أيضاً علمت أن معاناة السيد سوف تبدأ!!**

المقاومون يلتفون حول السيّد!

بدأ عهد الاستعمار الفرنسي، بعد أن ظن الناس أنهم تخلصوا من الاستعمار التركي! وأما أنا ورفاقي، فلم نتحمل رؤية الجنود الفرنسيين يدخلون قرانا بأسلحتهم ويعتدون على بيوتنا وأرزاقنا، حتى أنهم كانوا يقتلون من يشاؤون من دون الخوف من أحد! **هل تتصورون ذلك؟**

فحملت السلاح أنا ورفاقي، ثم ذهبنا إلى عند السيد وطلبنا منه أن يسمح لنا بقتال الفرنسيين، فوافق على ذلك من دوت تردد، بل إنه دخل إلى غرفته قليلاً، ثم خرج حاملاً نقوداً وطلب منا أن نشتري ما نشاء من سلاح وذخيرة، ونقاتل الفرنسيين في التلال والجبال والطرق والسهول..

وبينما كنت في أحد الكمائن، علمت أن الفرنسيين قد بعثوا بمجموعة صغيرة منهم لكي يدخلوا بيت السيد ويقتلوه من دون أن يشعر أحد، فأرسلت أحد الشباب سراً، وعلى جناح السرعة لكي ينبه السيد، وعندما وصل الفرنسيون إلى داره، وجدوه قد خرج هو وعياله وتجمع حوله العديد من أهل القرى والمدن بعد أن طار الخبر إليهم **كالنار في الهشيم!!**



الفرنسيون يصرون على أذية السيد!

"ضاق الفرنسيون به ذرعاً"، هكذا قال لي، وأخبرني أنهم بعثوا له برسالة تهديد، وطلب مني أن أؤمّن له الطريق إلى دمشق!

وبدأتُ بعد ذلك رحلة طويلة، تمكّنت خلالها من أن أمر بين كمائن الفرنسيين وأوصل السيد إلى سوريا مع أهله وعياله!

ولم يستيقظ الفرنسيون إلا والسيد في سوريا!

فاستشاطوا غضباً، وأعلنوا اسمي واسم رفاقي كعصابة مسلّحة من قطّاع الطرق وأنه **يجب إعدامنا!**

ثم دخلوا إلى دار السيد، فغضبوا جدا عندما وجدوا في الدار سلاحاً خطيراً وفتّاكاً، فخافوا إن تركوه أن يقع بين أيدي الناس فيتسلحوا به، وأنا أقصد **المكتبة الكبرى** التي كان قد تركها السيد وفيها آلاف الكتب! وما هي إلا طرفة عين، حتى كانت **النيران** تلتهم كل تلك الكتب العزيزة، وبينها بعض مؤلفات السيد المخطوطة، والتي احترقت **ولم يبق لها أثر إلى يومنا هذا!**

السيد في دمشق ومصر وفلسطين!

على الرغم من أنه أصبح بين محبيه في سوريا، **فإنّه لم يقعد في البيت مرتاح البال**، إذ إنه كان يسمع عن أخبارنا، **نحن المقاتلون في جنوب لبنان**، وكان يؤلمه جداً أن الفرنسيين يطاردوننا، وأنهم يهدمون بيوتنا، وبيوت أهالينا، وكل من يقدم لنا مساعدة! لقد أحزن ذلك قلبَه الكبير! **فكان يرسل إلينا المال، والنصائح، والرسائل التي فيها كل الحب والعطف والحنان!**

كنتُ أحياناً أُجلس المقاتلين حولي، وأنقل لهم ان السيد عبد الحسين يدعو لكم بالتوفيق والنصر، ويتمنى لو أنه يكون معكم، فإنه الآن لاجئ في فلسطين، ويقول لكم أنه **قريبا جدا سيكون بيننا!**

علا صوت الشباب بالفرحة والتكبير! ثم وضعنا عيوننا فوق البنادق ننظر في ناصية الطريق.

السيد يعود!

كانت سنوات صعبة جدا، قاتلنا فيها في كل مكان من الجنوب، **لقد سقط منّا شهداء كُثر وجرحى كثيرون**، غير أن الشيء الجديد الذي حصل أنّ الكثير من الأهالي بدؤوا يتذوقون لذة المقاومة، ويستأنسون بصوت الرصاص، لذلك أصبح الجنوب مكاناً مرعباً للفرنسيين، وأصبحوا يخافون من كل شيء، من بندقية المجاهد، ومن حركة الريح، وامرأة تدق حبوب الهيل، ورجل يرقع معوله!

لذلك أرسل الفرنسيون وفداً إلى السيد عبد الحسين، وطلبوا منه أن يعود إلى جبل عامل، إلى الجنوب، **لأنهم عرفوا أخيراً أن أهل الجنوب لا يمكنهم أن يسكتوا ما دام قائدهم بعيداً عنهم**، وأن الجنوب سيظل حفرةً من **نارٍ** تشتعلُ ما دام المجاهدون يوجعهم **البعد عن السيد!**

وافق **السيد** على ذلك، لكنه اشترط أن لا يعود إلا وقد أصدر الفرنسيون العفو عن **كل المجاهدين!!**

في ذلك اليوم الذي لا أنساه عاد السيد وقد علت وجهه علامات الشيب وابيضت معظم لحيته، ولما أن تقابلنا، اقترب منا وحضن كل واحد منا! ثم التفت نحو الناس المجتمعين حوله، وقال: الآن ارتاح قلبي عندما رأيتكم مجدداً!

وهكذا عاش بيننا، واحدا منا، نحبه ويحبنا، ثم مات سنة 1957 م تاركاً خلفه زعيماً وقائداً آخر اسمه السيد موسى الصدر.



سيناريو: أحمد بزي
رسوم: لما بعيون

القبض على اللصوص

حسام
قيس
ليث
مهند
عماد





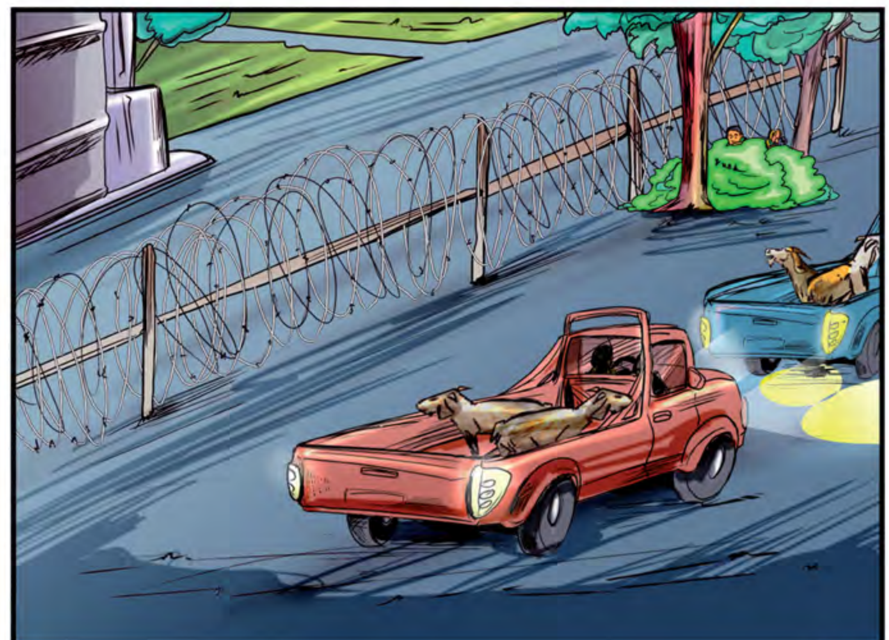








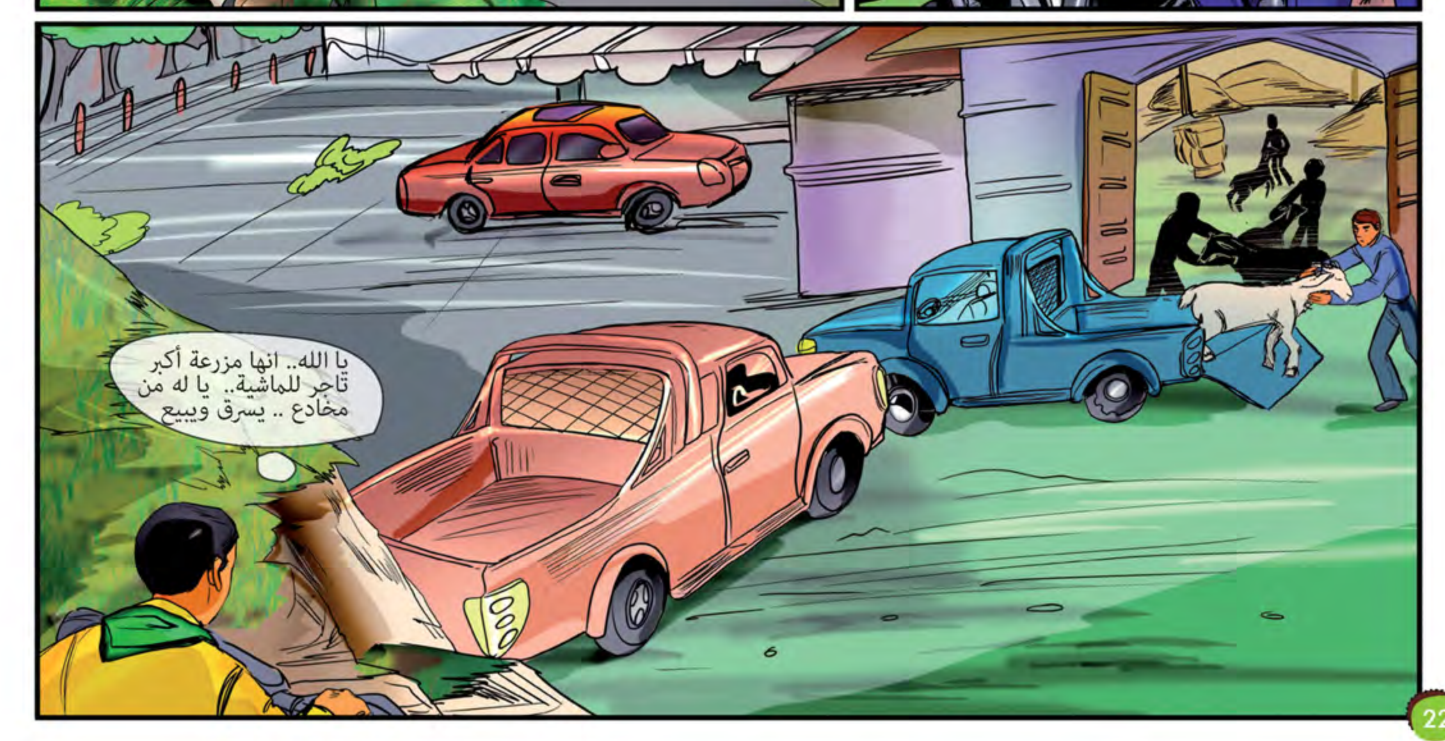









ضعـوا المشـاعل فـي شـاحنة والـد قيس، سأحدد مكانهم وأعود
سأذهب معك..
بل أنت أدخل المنزل واتصل بالمخفر


يا الله.. انها مزرعة أكبر تاجر للماشية.. يا له من مخادع .. يسرق ويبيع


ان عناصر المخفر
قادمون
حسبتهم نائمون!!


ايها الضابط.. إنه
تاجر الماشية
حسنا، سنتسلل اليهم
لكن ايها الضابط
نحن لدينا خطة
للمساعدة


نفذها يا سامر


يا رفاق.. انّنا محاطون
بأناس كثر.. انظروا الاضواء


لن تهرب وتتركنا
وحدنا




تمّت



إعداد: محمد مصطفى
رسوم: ريما الكوسا

لعبة بيل بيل

لعبة "البيل البيل" من ألعاب الجريٍ والمنافسة، يجب أن يكون لديكم نفساً طويلاً وسرعة كبيرة لكي تستطيعوا الفوز.

جعبة الجد:

ما نحتاجه اليوم يا أصدقاء هو:

- **حبل طويل**
- **ملعب طويل**
- **ولاعبٌ طويل !!!!** لا لا أنا أمزح لكن تحتاجون إلى **6 لاعبين** على الأقل

طريقة اللعب:

نقسم مساحة اللعب بواسطة الحبل إلى قسمين متساويين، ويقوم كل فريق بالوقوف ضمن المساحة المخصصة له، يتقدم احد أفراد الفريق الأول إلى الخط الفاصل (الحبل) ويأخذ نفساً عميقاً ويتجه نحو المساحة المخصصة للفريق الثاني، وعليه أن يقوم بلمس أحد الأشخاص من ذلك الفريق وهو يكرر عبارة "بيل بيل بيل..." بدون أن يأخذ نفساً جديداً والعودة إلى مساحة فريقه بنفس النفس الأول، كما أن أعضاء الفريق الثاني سيحاولون إلقاء القبض على اللاعب المتجه نحو قسمهم من الملعب، فإذا تم إلقاء القبض عليه قبل عودته إلى قسمه من الملعب يخسر ويخرج من اللعبة، وينتقل الدور إلى الفريق الآخر، أما إذا نجح في لمس احد أعضاء الفريق والعودة سالماً فيربح ويقوم احد زملائه من الفريق نفسه باللعب.

من الفائز:

الفريق الذي يستطيع اخراج كامل أعضاء الفريق الآخر من اللعبة أولاً.

هذه اللعبة يا رفاق أحبها جداً وستحبونها أنتم أيضاً، ولكن لديّ مشكلة صغيرة معها، وهي أني لا أعرف ما معناها باللغة العربية، وسأطلب منكم البحث عن معناها و إرسال الأجوبة إليّ، أرجوكم إِبحثوا جيداً.

إعداد: بسمة حيدر

تحقيق حياة بلا عسل



﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ سورة النحل، الآية 68

﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة النحل، الآية 69

ماذا يفعلُ البشر من دون العمّال؟!
هل يمكن أن تكون هناك مدينة،
أو غذاء، أو لباس؟!

بالطبع لا!

لكن ماذا يفعل البشر
لو لم يعد هناك أيّ نوعٍ
من النَّباتات
على وجهِ الأرض؟
وبالتالي لم يعد هناك أي
نوع من الحيوانات؟
إنَّها لكارثة بالتأكيد.
فما السر الذي يبقي النَّباتات حيَّة،
وبالتالي الحيوانات أيضاً،
ومن ثمَّ الإنسان الذي يبني المدن والقرى
ويطوِّرُ أشكالَ الحياة بالتكنولوجيا والعلوم الدَّقيقة؟

إنها النحلة!

نعم، قد يُفاجأ الواحدُ منّا عندما يعرفُ أنَّ حشرةً بسيطةً كالنَّحلة تُبقي هذه الأرض خضراء ومعمورة. كيف؟
تعالوا لكيّ نتعرّف على: **النَّحل**

زززز

أولاً: بيتُ النَّحل الذي تعيشُ فيه اسمه **"كور"** فنقول: كور النَّحل!
وهذا البيت يتألَّفُ من مادةٍ شمعيَّةٍ يقومُ بإنتاجها النَّحل بنفسه، ويبنيها بطريقةٍ هندسيَّةٍ مرتَّبة ومنظَّمة، على شكلِ سداسي الأضلاع. وهذا الشَّكلُ هو الأفضل لتخزينِ العسل، ولاحتواء بيض النَّحل. وقد درَسَ علماء الرِّياضيات هذا البيت ليجدوا أنَّه يسعُ أكبر عدد ممكنٍ من النَّحل بأقلّ قدر ممكن من الشَّمع الثَّمين الذي يمضي ويبذلُ النَّحلُ وقتاً وجهداً كبيرين في صنعه وبنائه.

كيف تتكون جماعة النحل؟ الملكة والعاملات

يُعتبرُ النَّحل من أكثرِ المخلوقات تنظيماً في عملِه وحياته. إذ تُديرُ "الملكة" - وهي نحلة تمتاز بجسم أكبر من باقي العاملات- كلَّ مملكةِ النَّحل، عبرَ إفرازها أنواع معيَّنة من الهرمونات التي تحدِّدُ نواحٍ مختلفة من نواحي سلوك النَّحل.

فكيف تتحكم هرمونات الملكة بسلوك الآخرين؟

تقومُ **العاملات** بتنظيفِ جسد الملكة عبر حملِ هذه الهرمونات وتوزيعها بسرعةٍ على باقي **أفرادِ الخليَّة** من النَّحل، وبالتالي يقومُ كلّ فردٍ بوظيفتِه بحسبِ الكميَّة والنَّوعية التي تصلُه من ذلك الهرمون.

أما عملُ **الملكة** الحقيقي فهوَ إنتاجُ البويضات، فالملكة هي الأنثى الوحيدة القادرةُ على وضعِ البيض. بينما لا تقومُ الملكة برعاية أبنائها، إذ تعتمدُ في ذلك كلياً على العاملات اللاتي يحضنَّ صغارَ النّحل ويطعمنهن الطّعام.

وعندما يفقسُ البيض الملكي، تسمحُ العاملات لبعض تلك الملكات الصَّغيرات بأن تطيرَ خارج الكُور، وأن يذهبَ معها عددٌ من العاملات من أجلِ التقليل من الاكتظاظ الذي يعاني منه كور النّحل، والسّماح بإعادة نشاط وتجديد الكور الأم.

والملكةُ لا تخرج من الخليّة إلاّ لقيادة النّحل في رحلةِ البدء لتكوين كورٍ جديد، أو تخرجُ للتلقيح مرَّة واحدة بحياتها فقط. وأما ذكرُ النَّحل، فليس له وظيفة إلا تلقيح الملكات.

وأما العاملات؟!

تتباينُ المهام التي تُنجزها النَّحلة العاملة منذُ ولادتها وحتى موتها. فكلَّما زادَ عمرها وشاخت، حدَثت فيها تحوّلات فزيولوجية دقيقة تتوافقُ مع العمل الذي يتوجَّب عليها أداؤه.

- فبينما تكرِّسُ العاملة النّصف الثاني من حياتها لجمع الرَّحيقِ وحبوب الطَّلع، تعملُ العاملة في الأسابيع الثلاثة الأولى من حياتها ضمن الخليَّة.
- فخلال اليومين الأول والثاني التاليين لخروج النَّحلة الملكة، تقوم العاملة الفتيّة بتنظيفِ خلايا الحضانة بدقَّة متناهية، فتخصص كليا للقيام بأعمال النظافة.
- وبحلول اليوم الثالث، تبدأُ العاملة مهمَّة جديدة وهي تغذية الحاضنة، وعندها يحدثُ تطوّر ملحوظ في الغدد المغذية التي تفرزُ الغذاء الملكي الذي يستعملُ في تغذية جميع اليرقات الفتيّة واليرقات الملكيّة.
- وعندما يحلُّ اليوم العاشر، تتدهور غددها المغذيّة وتضمرُ في الوقت الذي تصبح فيه الغدد الشمعيّة على أتم الاستعداد لأداء وظيفتها.
- وبدءًا من اليوم الحادي عشر، تتجّه العاملات نحو مهنة جديدة، هي مهنة البناء، فتصنعُ الشّمع وتبني الإطارات، وتسدّ الخلايا التي تخزِّنُ العسل.

وهناك وظائف أخرى للعاملات، فمنها مختص بالحراسة تراقب فتحة الخلية وتمنع كلّ دخيل. ومنها من تقوم بتوفير التهوئة، بحيث تحافظ على درجة حرارة قريبة من 35° م خلال الصّيف.

وعندما يحل اليوم الحادي والعشرون تكون النَّحلة العاملة قد أنجزت جميع المهمَّات التي أوكلت إليها في الخلية.

وعند ذلك تصبح على استعداد لإنجاز أعمال أخرى خارج الخليَّة، حيث تقوم بعمليات جمعِ الرَّحيق وغبارِ الطّلع! وهنا تظهرُ أكبر فائدة للنَّحلة العاملة، فهي عندما تحطُّ على نبتةٍ ما لكي تجمع منها الرَّحيق الذي سوفَ يتحوَّل إلى عسل في ما بعد، فإنّ النحلة تجمع عدداً كبيراً من اللقاح الخاصة بالنبتة، فتعلق على أرجلها المزودة بمساماتٍ خشنة، لتحملها النّحلة بالتالي إلى نبتة أو وردة أخرى لتتواصل عملية التلقيح.

وبالتالي، تكون هذه النبتة شاكرة جدا للنحل الذي يسمح لها بأن تتكاثر وتنمو في كل مكان، وبكل الأشكال والألوان، من الورود الصَّغيرة حتى الأشجار الكبيرة، تؤدّي فالنّحلة تؤدي دورها في عملية تكاثر النّبات بكلّ محبة وتنظيم.



عن أمير المؤمنين(عليه السلام): "كن كالنحلة إن أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على شيء لم تضره ولم تكسره".

"مثل المؤمن مثل النحلة، لا تأكل إلا طيباً، ولا تضع إلا طيباً".



للنحل نوعان من العيون:

العيون المركبة: وهما اثنتان تقعان على جانبي رأس النحلة، وتتألف من بضعة آلاف من الوحدات البصرية. وهي سداسية الأضلاع، وتستخدم العيون المركبة في الرؤية لمسافات بعيدة عندما تكون النحلة خارج الخلية. ولها القدرة على تمييز الألوان ذاتها التي تميزها عين الإنسان باستثناء اللّون الأحمر. إضافة إلى كونها حسَّاسة للأشعة فوق البنفسجيَّة. وتضمّ العين المركبة في الذّكر ضعف عدد الوحدات البصرية التي تؤلف عين النحل العاملة. ولذلك يلاحظ أن عيني الذكر ضخمتان جدا، وهذا ما يتيح للذكر إمكانية متابعة الملكة خلال رحلة طيران الزفاف الملكي.

العيون البسيطة: وعددها ثلاث تحتلّ أعلى الرأس، وتستخدمها النحلة في الرؤية القريبة والإضاءة الخافتة داخل الخلية. فليس لدى النحل نظارات كما يستخدمها الإنسان للبعيد والقريب، ولكن الله خلق لها نوعين من العيون التي تستخدمها حسب الحاجة.

zzzzzززززز

النحل والعمل الشاق في جمع العسل!

تقطع النحلة أكثر من مليون و400 ألف كيلو متر لجمع ما يكفي لتكوين كيلو غراماً واحداً من العسل من رحيق الأزهار! ومتوسط سرعة النحل أثناء جمعه 11كيلو متراً في الساعة.

يستخدم النّحل في الدفاع عن الكور، سلاحاً فتاكاً، إذ يأخذ القليل من الرّحيق السّام الذي لا يضره، ولكنّه يؤثر بالحشرات الأخرى التي تهاجم خليته فتموت مسمومةً من هذا العسل الكيميائي.

وعندما يجمع النَّحل العامل الرحيق، تقوم نحلات عاملات بطبخه وذلك لأن الرّحيق عندما يحضره النحل السّارح يكون في حالة سيولةٍ ورطوبةٍ عالية، فتقوم عاملات أخرى على تبخيرها بالحرارة التي يقوم بتوليدها من جسمه، فمثلاً: إذا جمعت الخلية 20 كغم من الرّحيق عليها تجفيف حوالى 10 ليترات من الماء وهذا يتطلب منها جهداً ومشقة كبيرة. ثم يعمل عدد من العاملات على تكييف وتبريد الخلية بما يناسب حرارة الجو المحيطة به.

ويستفيد النحل من هذا العسل في فصل الشتاء من أجل الطعام، إذ لا يمكن للنحل أن يعمل في فصل الشتاء لبرودة الطقس ولأن الأشجار والورود تكون يابسة. ولذلك عندما نريد أن نأخذ العسل لا بد وأن نترك لهم كمية كافية تعينهم على الصمود في فصل الشتاء وعدم الموت جوعاً.

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لشيعته: كونوا في الناس كالنحلة في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستخفها، ولو يعلمون ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب".

لقد كانت هذه رحلة جميلة حقاً في حياة النحل، وقد تعرفنا إلى العمل الشاق الذي تؤديه النحلة من أجل بناء بيتها، وصناعة العسل، وأنّ النحل له دور عظيم في بقاء الغابات والنباتات، وبالتالي بقاء كل الحيوانات وأشكال الحياة الأخرى.

وهكذا أيضاً، على الإنسان أن يعمل بكل إخلاص وتصميم على بناء أفضل حياة له، كما تفعل النحلة والتي هي حشرة صغيرة،

فكيف بالإنسان الذي أعطاه الله العقل والقوة لفعل كل شيء!



في حياتنا اليوميّة، تحدثُ أمورٌ كثيرة معنا، بعضُها يستوقفنا لمعرفة أسبابه وماهيّاته، وبعضها الآخر يمُرُّ عنه سريعاً دون إعطائه أيّ اهتمام، ودون محاولة استكشاف خباياه. وصديقنا "علي" واحدٌ من الذين تحدثُ معهم هذه الأمور الكثيرة، فما رأيكم لو نطلّعُ معاً على يومياته الصحيّة، لنحاولَ الإجابة على بعض استفساراته وأسئلته؟

علي: في بعض الأحيان أُصاب بالقشرة في رأسي، فيا ترى ماهي القشرة؟ وكيف تتكوّن؟ ولماذا تُصيبنا بالحكّة؟

إنّ قشرة الشّعر هي حالة شائعة عند الكثير من النّاس، وهي آفة يشكو منها المصاب بسبب الحكّة وبسبب ظهورها على فروة الرّأس، تساقطها على الثّياب وفروة الرأس هي كغيرها من الأسطح الجلديّة في الجسم الّتي تُبدّل خلاياها من وقتٍ لآخر، فتطرح الخلايا الميتة مستبدلةً بها خلايا جديدة. ولكنّ حدوث هذه العمليّة بشكلٍ متسارعٍ ومفرط، سببُه تكاثر نوعٍ من البكتيريا على فروة الرّأس، فتتكدّس الخلايا الميّتة، ما يكوّن القشرة، الّتي تُحدث الحكّة في فروة الرّأس، لَما تسبّبه من تحسّسٍ فيها وتزدادُ الحكّة إذا ما ترافقت القشرة بإفرازاتٍ للغدد الدّهنيّة تحت الشّعر.

وللقشَرة حلولٌ كثيرة، فبعضُ الإختصاصيّين ينصحونَ بتدليكِ فروة الرّأس عند الإستحمام ببعض الزّيوت كزيت الزّيتون وزيت اللّوز والخروع، لذا ننصحك يا علي بتجربتها..

علي: بعد الاستحمام أشعر بالنّعاس... يا ترى لماذا نتثاءب؟ وما سبب ترافق التّثاؤب مع الدّمع؟

التثاؤب هو عمليّة تنتجُ عن النّعاس، التّعب، أو الضّجر! ويتمثّل بفتحِ الفم بشكلٍ لا إرادي وتنشّق كميّة كبيرةٍ من الهواء يتبعه زفيرٌ عميق. أمّا أسبابه فهي عديدة منها: ضيقُ النّفس ونقص الأوكسيجين في الدّم، بحيث يحدُث التّثاؤب ليشكّل تعويضاً عن الأوكسيجين النّاقص من خلال التّزوّد به أثناء تنشّق الهواء، وهذا ما يجعل الشّخص في حالة نشاطٍ مؤقّتة بعد حدوثه.

أمّا بالنّسبة للدموع الّتي ترافق التثاؤب في بعض الأحيان، فالحال ذاتها عند ذرف الدّموع أثناء البكاء الشّديد أو حتّى الضّحك، فعندما نتثاءب، تشتدُّ عضلات الوجه، ما يشكّل ضغطاً على الغدد والقنوات الدّمعيّة وهذا ما يؤدّي إلى تدفّق الدّموع، وكلّما زاد التثاؤب زاد الضّغط فتزيد بذلك كميّة الدّموع.



من يوميات صديقنا علي

إعداد: زهراء بريطع
رسوم: بتول رضا

علي: أشعرُ بتحسُّنٍ بعد الاستحمام، وتدليك فروة رأسي بهذه الزيوت ولكن يا ترى لماذا تجعّدت أصابعي هكذا بعد الاستحمام؟

هذا الأمرُ طبيعي ويحدُث مع كلّ النّاس.
إنّ الطبقة الخارجيّة للجسم أي الجلد مغطّى بزيتٍ اسمه "سيبم". هذا الزّيت مسؤولٌ عن ترطيبِ الجلد، وعن عدم امتصاصه للماء كالإسفنج.. ولكن عند الإستحمام، ونتيجةِ التّعرّض للماء لفترةٍ طويلة، فإنَّ هذا الزّيت يزولُ، وبذلك يتسرّب القليل من الماء تحت الجلد ويسبّب بعض الإنتفاخات البسيطة، ولكنّها سرعان ما تزولُ بعدَ فترةٍ قصيرة.

أصدقائي

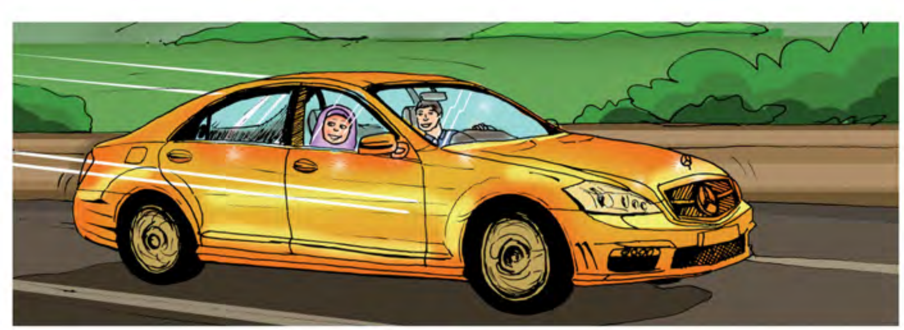
في كلّ تفصيلٍ دقيقٍ من حياتنا، تظهرُ الغرابة.. حاولوا البحث للإجابة عن كلّ استفساراتكم وأسئلتكم، فحتّى في هذه التفاصيل تتجلّى عظمة الخالق... وأنتم أيضاً كصديقنا علي.. تستطيعون التواصل معنا لطرح استفساراتكم عبر البريد الإلكتروني:
mahdi mag@hotmail.com
وسوف نحاول الإجابة عليها بإذن الله تعالى.

هل نحن فقراء؟!

سيناريو: عبير
رسوم: ندين عيسى



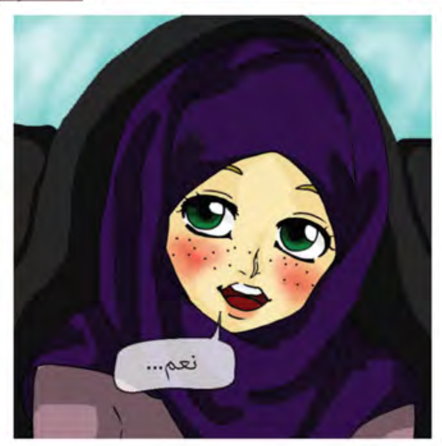

قرّرَ أحدُ الآباء الأثرياء أن يأخذ ابنته في رحلة ليريها كيفَ يعيشُ النّاس الفقراء. فأمضوا أسبوعاً بكامله في مزرعة تعيشُ فيها أسرة فقيرةٌ جداً.




في طريق العودة من الرحلة.
هاه؟! كيف كانت الرحلة يا سلوى؟


أظنّ أنّها كانت ممتازة!


هل رأيت كيف يعيشُ الفقراء؟


نعم...


ممم... إذاً أخبريني ماذا تعلّمت من هذه الرحلة؟


لقد رأيتُ أننا نملكُ **بركة ماء** وسطَ حديقتنا الصغيرة،
وهم لديهم **جدولٌ** جارٍ وسطَ غابةٍ غناء.


لقد جلبنا المصابيح لنضيء حديقتنا، وهم لديهم النّجوم تتلألأ في السّماء!
باحة بيتنا تنتهي عندَ الحديقة الأمامية المسوّرة، ولهم امتدادُ الأفق!
لدينا مساحة صغيرة نعيشُ عليها، وعندهم مساحات تتجاوز تلك الحقول!
لدينا خدمٌ يقومون على خدمتنا، وهم يقومون بخدمة بعضهم البعض.
نحنُ نشتري طعامنا، وهم يأكلون ما يزرعون.
نحنُ نملكُ جدراناً عالية لكي تحمينا، وهم يتكّلون على ربهم ليحميهم!
شكراً لك يا أبي، لأنّك أريتني كم نحن فقراء!
قصّة جميلة!
وأرجو أن تكون مفيدة
تمّت



قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب













معاً أقوى

بقلم: هبة حمزة
رسوم: صباح كلا



كان الجديان الثلاثة يلعبون خارج الحظيرة، عندما نادتهم أمهم العنزة:

جوهر، عنبر، عنتر... تعالوا يا أبنائي.

اجتمعَ الجديانُ حول أمهم "العنزة" المريضة، التي قالت:

***لقد أصابني الهرم يا أبنائي، ولم أعد أستطيعُ حمايتكم من الذئب الشّرير.**

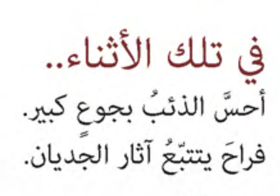
*** ومن هو الذئب يا ماما؟** سأل عنتر الجديُّ الأصغر.

تنهدت العنزة، وقالت: **إنّه حيوان مفترس، ذو أنياب حادة.. يتغذّى على كلّ ضعيف.**

*** وكيف سنحمي أنفسنا منه؟! فهو كبير وقويّ ونحن صغار!!** قال عنبر الجديُّ الأوسط.

لا تخف يا بنيّ.. إذا اتحدتم فلن يقدر عليكم أحد! ردّت العنزة.

***سنتحدّ حتمًا.. ولن نسمحَ لأحدٍ أن يتغلّب علينا.** قال جوهر الجديُّ الأكبر.



أحسَّ الذئبُ بجوع كبير.

فراحَ يتتبّعُ آثار الجِّديان.

وفجأة..

اقتحمَ الذئبُ الحظيرةَ، والشرُّ بادٍ على وجهه.

أرادت العنزة أن تهبَّ للدفاع عن أبنائها، إلا أنَّها لم تستطع.. بسبب ضعفها!

فصاحت:



هبَّ الجديان الثلاثة صوب **الذئب.**

فضربه جوهر بقرنيه القويتين.

ورفسه عنبر بقوائمه .

وعضَّه عنتر في ذيله بأسنانه!!

تأذى الذئبُ من قرني جوهر.
وتألّم من رفسة عنبر.
وجُرح من عضة عنتر.

فصرخ الذئب الشرير صرخةً قويّة، وسارع للهرب.. ولم يعد أبدًا!

فرحت العنزة كثيرًا بأبنائها الشجعان، وقالت:

ألم أقل لكم يا أبنائي أنّ في الإتحاد قوّة؟!

إعداد: ملاك حمادة

أنت الفنان!

هذا الفنان رسم هذه اللّوحة المميزة، هل اكتشفتَ ميزتها؟ هل بإمكانك أن تبتكر فكرة مشابهة؟! **أرسم لوحتكَ هنا:**



هل أنتَ شمسي أم قمري؟!!

هل تعجَّبتم من السّؤال؟!

سُئل بعضُ الأطفالِ هذا السؤال.. وإليكم البعض من إجاباتهم:

ليلى قالت: أعتقد أنّي أشبه الشمس لأنّي سعيدةٌ ومرحةٌ ودافئة.

اسأل نفسك ثمّ قرّر إن كنت شمسياً أم قمرياً:

ما هي خصائص الشمس؟ ومميزات القمر؟!

عدنان قال: أشبه القمر لأني أفكّر أكثر في فترة اللّيل، وأنا هادئ وصامت.

لين قالت: أنا قمريّة، لأنّني حسّاسة وخجولة، ومزاجي متقلّب.

وأنت هل تشبه الشّمس أم القمر؟!

هذه المساحة مخصّصة لرأيك، ورأي من يهمّك رأيه!

هل فكّرتم يوماً بلعبة "التفكير بربط الأشياء المتباينة"؟!

إنّها مسليّة جداً.

مثال: ما الأشياء التي تشبه الإسفنجة؟

سألنا كريم فأجاب على الفور: إنّها تشبه قطعة الخبز! فهي مرصوصة كالإسفنجة!

وحليم فكّر قليلاً ثمّ أجاب: أعتقد إنّها تشبه القلب! فهو يمتلئ ثم يعطي!

أما لبيب فشبّه الإسفنجة بالدماغ من حيث الإمتصاص.

وأنت؟ ما رأيك؟

هل تدوّن أفكارك؟! هل تخطّط لمستقبلك؟

سنة 1954 طُرحَ على مجموعة طلاب من إحدى الجامعات، السؤال التالي: **"هل لديكم أهداف معينة تريدون تحقيقها؟"**، وتبيّن أن 10% فقط من الطلاب لديهم أهداف. 4% دوّنوا أهدافهم.

سنة 1974 وجد الفريق الذي تابعَ هذه التجربة أن الـ4% من الطلاب الذين دوّنوا أهدافهم حقّقوها، في حين أنّ الـ96% الآخرين لم يتمكّنوا من ذلك.

إكتشافات أطفال بأعمار مختلفة:

إكتشافات أطفال بعمر السابعة:

- اكتشفتُ أن النّاس لا يحبّون دائماً الأشياء ذاتها.
- اكتشفتُ أنه عندما تكون صغيراً تعتقد بوجود سارقٍ تحت السّرير أو في الخزانة!
- اكتشفتُ أنه لا يمكنُ الحصول دائماً على ما نريد!

اكتشافات أطفال بعمر التاسعة:

- اكتشفتُ أنّ قراءة كتابٍ ما، أسهل من تأليفه.
- اكتشفتُ أنّه لا ينبغي معاملة الحيوانات على أنها ألعاب.
- اكتشفت أن النّاس قد لا يعتبرون المزاح مجرّد مزاح.
- اكتشفتُ أنّ الأفكار معدية!

اكتشافات أطفال بعمر العاشرة:

- اكتشفتُ أن الأطفال يرغبون بالتقدم في السّن، والمتقدّمين بالعمر يودّون العودة شباباً.
- أن الأحلام قد تأتي من الكتب، والكتب قد تأتي من الأحلام!

اكتشافات أطفال بعمر الحادية عشر:

- اكتشفتُ أنه حين ترغبُ بالاحتفاظ بصديق، تحاولُ تقليده بكلّ شيء!
- أن الافكار تسلّي!
- أنّه عندما يكون رأسك خالٍ من الأفكار تشعرُ بالوحدة!
- أن مراقبة كيفية تعامل النّاس مع بعضهم البعض أمرٌ مسلٍ!

أيقظ تفكيرك وانطلق!..

سلة فرح

من سلّة خبرتي...
نصائح وإرشادات

إعداد: زينب عواضة
رسوم: لما بعيون

هل لديكَ مقتنيات جلدية، سترة؟ كنبة؟ إذاً لا شكَّ أنّها قد تتعرض للخدوش المزعجة! لا تقلق فالحلّ عندي!

لمعالجة آثار الخدوش افرك المنطقة المصابة بالقليل من الفازلين أو القليل من زيت الزيتون، وسترى النتيجة!

هل يتمُّ توبيخك لأن حذاءك يترك أثاراً مزعجة وواضحة على الأرض؟

للتخلص من هذه الآثار استعمل ممحاة أقلام الرَّصاص!

هل تعاني والدتك من تنظيف المايكروويف؟

إذاً إليك لها هذه النّصيحة!

لتنظيف المايكروويف من الداخل، يتمّ وضع وعاء يحتوي على ماء وشريحة من اللّيمون، ويُترك الماء يغلي إلى أن تتكوَّن داخل الميكروويف طبقة من البخار تتحوَّل إلى قطراتٍ على جوانبه، ثمّ يتمُّ مسحُ البخار المتكثف بقطعة قماشٍ جافةٍ.

هل تعاني من بعض الفوضى؟

إليك **خمس خطوات** تساعدك على تنظيم أمورك!

1- قم بفرز الأغراض الّتي تقتنيها:

وزع مقتنياتك إلى مجموعات متماثلة بالطريقة التي تروقك, وفكّر في ترتيب هذه المجموعات وفق نوعيتها والنشاط التي تُستخدم فيه، ومدى تكرار استخدامك لها ومواصفاتها. حاول تقليل عدد هذه المجموعات قدر الإمكان.

2- قلل كمية المخزون:

تخلص مما يمكنك الاستغناء عنه بإهدائه للجمعيات الخيرية.

3- حدد المكان:

اختر مكاناً مناسباً لتخزين كل مجموعة على حدة, خزن الأشياء في الأماكن القريبة من نشاط استخدامها أو الحاجة إليها, حاول أن تحصر أماكن التخزين في أقل عددٍ ممكن.

4- أحصر الأعداد والمقاسات:

قم بحصر عدد الأشياء ومقاساتها في كل مجموعة من المجموعات، ثم حدد مقدار ونوعية المساحة

المطلوبة لكل منها.

5- اختر الحل المناسب للتخزين:

قم باختيار الحل الأمثل للتخزين بحيث يتلاءم مع طبيعة الأشياء لكل مجموعة، أو المكان المتواجد للتخزين.

أفاد باحثون بأن أكل **البطاطا المسلوقة** في الماء بغير إضافات **وبدون ملح** هو أحدث طريقة طبية **لإنقاص الوزن** وذلك لأنها تحتوي على مواد تستطيع امتصاص **الدهون** من الجسم بطريقة لا تضر الإنسان.

البطاطا المسلوقة بها مادة قادرة على امتصاص كل **السموم** من الجسم وتعالج ولا تضر بالقلب ولها فوائد آخرى يستفيد منها الجسم شأنها شأن عسل النحل. فهي تقي من يتناولها الإصابة **بمرض السرطان**، وذلك لإحتوائها على المواد الغذائية الأساسية للجسم مثل المعادن والحديد والكالسيوم والبوتاسيوم والفوسفور والنحاس، بالإضافة إلى **فيتامين "ج"**.

من سلة أطباقي...
سلطة البطاطا

المقادير:

- ثمار بطاطا كبيرة: عدد 3
- ¾ كوب مايونيز
- 3 ملاعق كبيرة خردل
- بصلة كبيرة مفرومة
- ملعقة خل كبيرة: عدد 2
- بصل أخضر مقطّع قطع صغيرة
- ملح وفلفل
- بيضة مسلوقة عدد2

الطريقة:

1- اسلق البطاطا، ثمّ برّدها بالماء، وقشّرها، وقطعها لمكعبات صغيرة.

2- في طبق صغير، ضعِ المايونيز والخردل والخل والبصل، وقلّبهم جيداً، ثمّ أضف الملح والفلفل بحسب الرغبة.

3- قطّع البيض لمكعبات، وضع عليه القليل من الملح والفلفل، ثمّ أضفه على البطاطا، وأضف إليه خليط المايونيز والخردل الذي حضّرته.

4- وفي النهاية يمكنك تزيين الطبق بقطع البصل الأخضر...

وبالهناء.



محمد قاسم غضبون

•ميكانيكي اشترى تختاً فنام تحته

•التقت جرثومتان فسألت احداهما الأخرى هل أنت مريضة تبدين في حالة مخيفة أجابت الثانية: نعم أعتقد أني أصبت بالاسبيرين.

وقعت هرّة على رأسها، وعندما استيقظت قالت: ماذا كنت أقول مياو او عو؟

حسن رامي عباس

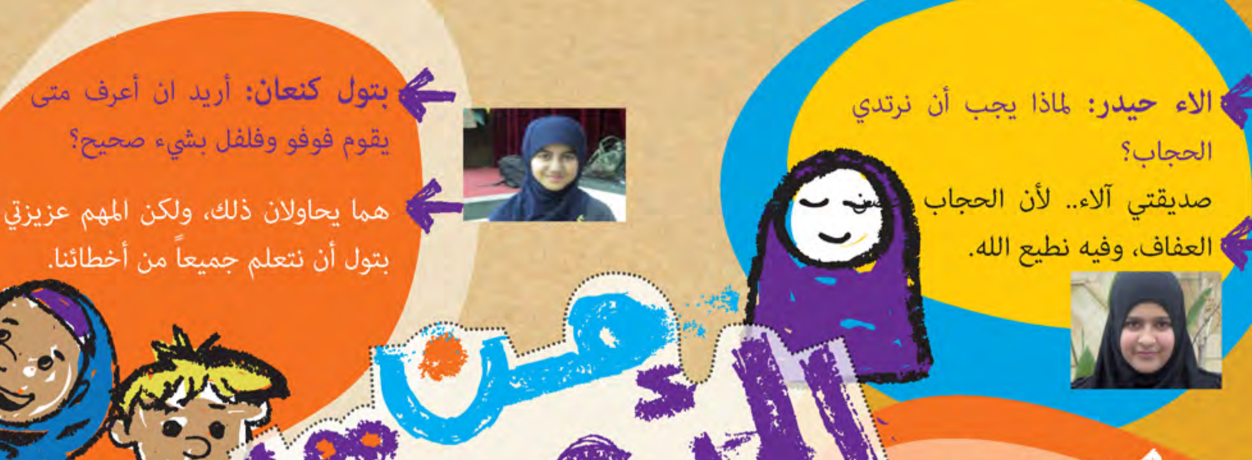
الأول: اترك الشبابيك مفتوحة فذلك افضل للصحة.

الثاني: هل حضرتك طبيب؟

الاول لا انا حرامي.

فاطمة علي عز الدين





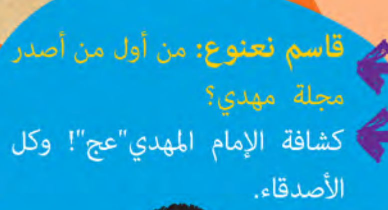
من الأصدقاء

الاء حيدر: لماذا يجب أن نرتدي الحجاب؟

صديقتي آلاء.. لأن الحجاب ... العفاف، وفيه نطيع الله.

بتول كنعان: أريد ان أعرف متى يقوم فوفو وفلفل بشيء صحيح؟

هما يحاولان ذلك، ولكن المهم عزيزتي بتول أن نتعلم جميعاً من أخطائنا.



أحمد ناصر: هل سيحصل دمار شامل للكرة الارضية في 2012؟

لولا رحمة الله ووجود وليه الأعظم لربما حصل ذلك، نتيجة للفساذ والظلم.

أفنان عباس: هل من الممكن أن يأتي أفراد أسرة مجلة مهدي إلى مدرستي المهدي شاهد؟

صديقتي أفنان، لقد قام الفريق بزيارة مدرستك في الفترة السابقة، وقد فرحَ بلقائكم كثيراً تماماً كما فرحتم أنتم، والفريق يتمنّى أن تُعاد الكرة بإذن الله.

قاسم نعنوع: من أول من أصدر مجلة مهدي؟

كشافة الإمام المهدي"عج"! وكل الأصدقاء.



فاطمة خضرا: لماذا تعطينا المدرسة الكثير من الدروس؟ لماذا الفرصة قصيرة جدا؟

صديقتي فاطمة، ما رأيك لو تقومي بإجراء تحقيق حولَ هذا الموضوع، فتقومين بإجراء مقابلة مع المعنيين مثل "مدير مدرستك" لتسأليه، ونحنُ سننشرُ لك التحقيق في المجلة!





حسن الأطرش: "ليش ما عم يصلح البلد!؟"

لأنّه يحتاج إلى إرادة وسواعد الأبطال المخلصين والتخلص من الكاذبين المفسدين.



مصطفى كنعان: كم عمر حليم وكريم؟ في أي صف هما؟

قد يكونان بمثل عمرك تماماً عزيزي مصطفى! وفي مثل صفّك!



هل تعلم؟

- هناك نوع من النمل يشتهر باسم (النمل السفاح) وذلك لأنه يشن غارات على مستعمرات النمل المجاورة له، حيث يقتل ملكاتها وينهب محتوياتها، ثم يقتاد عدداً من ذلك النمل ويجبره على العمل كعبيد لديه.

حسين أحمد خير الدين

- من الناحية العلمية يعد الموز من الأعشاب بينما تعد الطماطم فاكهة.
- يوجد في العالم نحو 2700 لغة مختلفة وينطق بمعظمها في قارة آسيا.

زهراء أحمد خير الدين



رسالة من القلب

السلام عليك أيها السيد القائد الإمام الجليل علي الخامنئي الموسوي ورحمة الله وبركاته وعظم الله لك الأجر بمصاب جدك الحسين عليه السلام. السلام على ثامن أئمة أهل البيت الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، (اللهم أطعمني زيارته)...
السلام على امامنا مفجر الثورة الاسلامية في ايران الإمام الخميني (قدس الله سره)
السلام على الإمام صاحب الزمان المهدي...
...ها أنا أناديك منن صميم قلبي الحزين، هل تراني كيف تنساب الدموع من عيوني؟!.. أدركني ارجوك.
سيدي وقائدي علي، ماذا أقول، مشتاق إليكم كثيراً.. مشتاق لكي أزور هذه الأرض المقدسة، وأحتضنها، وأحتضنك، وأقبّل يديك الشريفتين..
والحمد لله أن منّ الله علينا بالنَّصر في لبنان الذي حقّقه حزب الله، لأنه كان مرهوناً بأمر الولاية، فلولا معرفة ولي أمرنا ومودته والعشق له؛ ما كان ليحصل هذا النصر.
نسأل الله تعالى أن يمد ظل ولي أمر المسلمين أكثر فأكثر، وأن يجعلنا من الشاكرين لهذه النعمة ويوفقنا لأداء حقه علينا ولأداء حق الولاية وحق الأئمة الأطهار والنبي الأعظم (ص). اللهم أطعمني ووفقني لزيارة هذه الأرض المقدسة. وعجل اللهم بفرج صاحب العصر والزمان.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل: بلال محمد دغمان
العمر: 14 سنة
المرسل إليه: السيد علي الخامنئي (دام ظله)

إلى والدي الشهيد
السلام عليك يا والدي، كم أشتاق إليك، وإلى حضنك الدافئ. أنا ولدك رضا، سأجاهد لأحمل لواء المقاومة، وأكمل الطريق طريق الإمام الحسين (ع)، وأبقى في خط السيد حسن نصر الله.. يا والدي سأحمل سلاح العلم لتنتصر المقاومة، وينتصر نهجها وكلي شوقٌ اليك والف سلام لروحك .

ابنك **رضا علي حريري**

السلام عليك أيها القائد يا سيدي أنا أحب أن أراك أمامي وأتمنى أن أزور العتبات المقدسة في ايران.

زهراء أحمد خير الدين

اجمل تحية ارسلها الى صديقاتي نور ومريم شعيتو وكوثر شعيتو وفاطمة حيدر.

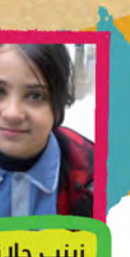
ملاك زكريا شعيتو

رسالة الى المقاومة
أعزكم الله وسدد خطاكم فالنصر لكم إن شاء الله. وإن حزب الله هم الغالبون.

فاطمة محمد خليفة

صور الأصدقاء


زينب حلاني



مهدي حديد


مصطفى جمية


حسن هاشم

علي بدر الدين


علي رضا وهبي


محمد المقداد


محمد هاشم

المرايا السحريّة

بقلم: أمل عبد الله
رسوم: سناء قوتلي

كان أحمد يعاني من مشكلةٍ كبيرةٍ! كان أحمد **صغيراً!** قامتُه **قصيرة**، عضلاتُه **ضعيفة**، وحتّى وزنه كان دونَ المعدَّل. الشّيء الوحيد الذي لم يكن صغيراً هو سنّه، أو هكذا ظنّ! كانَ في الثالثة عشر من عمرِه، وعندمَا كانَ ينظرُ إلى قامةِ أصدقائِه التي طالتْ بينَ ليلةٍ وضحاها، وإلى عضلاتِهم التي قويَت وبرَزَت، كانَ يزدادُ انكماشاً!

عبثاً حاولَ والده إقناعه بأنَّها مسألة وقتٍ، وأنّه في النِّهاية سيفوقُ جميع أصدقائه طولاً وقوّةً، فهذَا ما تقولُه قاعدةُ الوراثة. لكن كان يصعبُ عليه تخيّل ذلك، إلى أن جاء يوم الرِّحلة المدرسيّة إلى مدينة الملاهي الجديدَة.

توزَّعَ الأولاد على الألعاب المختلفة. وعندما حانَ دورُ مدينةِ الأشباح، اصطّفُوا جميعاً ليحصلوا على التذاكر، باستثناء أحمد. كانَ يريدُ الدّخول إلى قاعة المرايا السِّحريّة.

"جبان!" صرخَ أصدقاؤه، لكنَّه لم يكترثْ، وهروَل باتجاهِ القاعة. أرادَ أن يرَى كيفَ سيبدُو مظهره عندما يصبحُ طويلاً، كما يؤكّد والده على الدّوام. كانتِ القاعة كبيرة، توزَّعت على جدرانِها مرايا عملاقة. ومن أمامها تصاعدت ضحكات متقطعة وصرخات متعجِّبة لأولادٍ أدهشتهم أشكالهم الغريبة التي انعكست على تلكَ المرايا الفضيَّة.

إقتربَ أحمد بحذرٍ من مرآة التطويل. وقفَ أمامها مغمض العينين، ثمّ أخذَ يرخي جفنيه ببطء. وعندما تجرَّأ أخيراً على فتحِهما، وجدَ نفسَه وجهاً لوجهٍ أمامَ عملاقٍ طاوَلَ السَّقف! قفزَ قلبه من مكانه، تلفَّتَ حولَه بحثاً عمَّن يشاركُه فرحته، ثمَّ عاودَ التحديقَ في الظلِّ المنعكسِ، وعيناه تلمعان من شدّةِ الحماسة

"اذاً هكَذا سأبدُو عندما أكبر! رائع!".

أخذَ أحمد نفساً عميقاً ملء رئتيه، واحتفظَ في مخيلتِه بالصُّورة التي انطبَعت أمامَه، ثمَّ أسرعَ يركضُ مزهوّاً لملاقاة أصدقائه.

كم هو رائع أن نزورَ هذه القاعة، كما فعلَ أحمد، فرؤيةُ أشكالنَا بأحجامٍ مضحكة ستكونُ أمراً ممتعاً! لكن مدينة الملاهي في منطقتنا لا تحتوي على مثل هذه القاعة؟! فما العملُ؟!

لا بأس! فنحنُ لا نحتاجُ إلى مدينة ملاه لذلك، لأنَّ هذهِ المرايا السِّحريّة موجودة في كلِّ مكانٍ من حولنا! لكنَّها ليست مثبتة على جدران، بل هي مخبّأة في نظراتِ الأشخاص الذينَ يحيطونَ بنا وبكلماتهم، وهي تظهرنا في كثير من الأحيان على غير حقيقتنا. بعضها يُظهرنا أقوياء شجعان لا يقهرنا شيء. وبعضها يجعلنا نشعرُ بالضّعف والخوف والعجز عن القيام بأبسط الأمور!



لكن كيفَ نتخلّصُ من خداعِ المرايا؟ **كيفَ نعرفُ حجمَنا الحقيقي؟** إن كنَّا طوالاً أم قصاراً، إن كنَّا أقوياءَ أم ضِعافاً؟!

السِّرُّ هو في المرآة الصَّغيرةِ المخبَّأة في داخلِ كلٍّ منَّا، والتي متى نظَرْنا إليها عرفْنَا الحقيقة! فإذا أبقيْنَا أعيننا على هذهِ المرآة وحرصنا أن لا تُخدش، لن نرى حقيقَة أنفسنا فقط، بل حقيقة الآخرين الذين قد يحاولونَ إيهامنا أنّهم أقوَى منَّا بكثير، وأنَّهم يستطيعونَ أذيّتنا دون أن نملكَ الدِّفاع عن أنفسنا. أتعلمون لماذا؟! لأنَّ في هذه المرآة النقيَّة سنرى أنَّ القوَّة الحقيقيَّة هي التي يعطينا إيَّاها الله! أما ما تظهره المرايا الأخرى، فهو مجرّد خدعة! **فيا تُرى بأيِّ مرآةٍ نظرَ المقاومون قبلَ أن يهزموا الصّهاينة؟**

من وصايا **الإمام الخميني** "رضوان الله عليه"

أحبُّ قراءة القرآن الكريم إلاّ أنني لا أدرك كلّ معانيه, فهل من أثر للقراءة دون معرفة المعاني؟

بُني: تعرّف الى **القرآن كتاب المعرفة العظيم** ولو بمجرّد قراءته, وشقّ منه طريقاً الى المحبوب. ولا تتوهمنّ أنّ القراءة من غير معرفةٍ لا أثر لها, فهذه وساوسُ الشيطان.

فهذا الكتاب كتابٌ من المحبوب اليك والى الجميع, وكتاب المحبوبِ محبوب.

واعلم أنّنا لو أنفقنا أعمارنا بتمامها في سجدة شكر واحدة على أنّ القرآن كتابنا: لما وفّينا هذه النعمة حقّها من الشكر.

بما أنّ القرآن الكريم يشمل كافة الأدلّة الى معرفة الله فما هي حاجة الدعاء؟

بُني: إنّ **الأدعية والمناجاة** التي وصلتنا عن الأئمّة المعصومين (عليهم السلام) هي أعظم أدلّة الى معرفة الله جلّ وعلا, وأسمى مفاتيح العبوديّة, وأرفع رابطة بين **الحق والخلق**.

كما أنّها تشتمل في طياتها على المعارف الإلهيّة, وتمثّل أيضاً وسيلة ابتكرها أهل بيت الوحي للأُنس بالله جلّت عظمته, فضلاً عن أنّها تمثّل نموذجاً لحال أصحاب القلوب وأرباب السلوك.



من القائد إليكم:

- **الصلاة** هي السند القوي للإنسان وذخيرته التي لا تنفذ في مواجهته التي يخوضها مع شيطان نفسه.
- أرجو من أعزّائي ولا سيّما الشباب أن يأنسوا **بالصحيفة السجاديّة**، فما في هذا الكتاب هو دعاء في الظاهر، وفي الباطن فهو كلّ شيء.
- أنتم أيُّها الشباب، كلّما بذلتم من قصارى جهدكم في سبيل **اصلاح** ذواتكم وتصحيح معارفكم **اقترب ذلك اليوم الموعود.**

سيناريو: أمل عبدالله
رسم: نور الكوثر

حليم وكريم

















ISSN 2226-0579
9 772226 057908